

أذكرني وأنساه ؟!

قصيدة الأستاذ المحامي محمد غالب الأحمدى حفظه الله

أذكرني وأنساه ؟ وليس الحب إلا هو
وهل للقلب من أحد إذا ما الذنب أضناه
بصمت الليل يحفظني ويرعاني بعيناه
وأدعوه فيسمعني وتُغرِقني عطاياه
رحيم ليس يتركني إذا ما قلتُ أوَاه
قريب لست أدركه ولا تُدرك خفاياه
وفي سمعي وفي بصري دليل أنه الله
أناجيه على خجل وأرجوه وأخشاه!
وأدعوه ليرحمني فيُدركني برُحماه
لطيف لا يؤاخذنا وإن نحن عصيناه
رؤوف لا يقاطعنا وإن نحن قطعناه
هو الله.. هو الله.. وما للروح إلا هو..